Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التفصيلات فى (Goldziher المصدر المذكور ، جـ ٢ ، ص ١٣١ ومابعدها وص ١٥٣ ومابعدها ، والمؤلف نفسه فى Zeitschr. der Deutsch Morgenl Gesellsch جـ ٦١ ، ص ٨٦٠) .

والعالم الإسلامى كله يجعل للحديث مكانة عظيمة تتلو مكانة القرآن وسرعان ماتغلب المسلمون على ماقام فى بعض الدوائر من الاعتراض على جمع الحديث وإذاعته بين الناس (انظر مقال Köinpfe um: Goldziher die Stellung hes Hadith im Islam, Zeitschr ter Deutsch Morgenl . Gesellsch فى جـ ٦١ ، ص ٨٦٠ ، ومابعدها) .

وفى بعض الحالات يعتقد أن « كلام الله نفسه يوجد فى الحديث كما يوجد فى القرآن . ومثل هذا الحديث يبدا عادة بعبارة « قال الله » ويسميه علماء المسلمين « الحديث القدسى أو الإلهى » . ويطلقون على غيره اسم « الحديث النبوى » . وهناك ثبت بالأحاديث النبوية فى مخطوط بمكتبة ليدن رقم ١٥٦٢ (Catal Cod. Or. جـ ٤ ، ٩٨)

٣ – نقد المسلمين للحـديث

ويعد الحديث صحيحا فى نظر المسلمين إلا إذا تتابعت سلسلة الإسناد من غير انقطاع وكانت تتألف من أفراد يوثق بروايتهم . وتحقيق الإسناد جعل علماء المسلمين يقتلون الأمر بحثاً ، ولم يكتفوا بتحقيق أسماء الرجال وأحوالهم

=الحديث الحديث احتسابا فيما زعموا ، فتقبل الناس ، موضوعاتهم ثقة منهم بهم ، وركونا إليهم . ثم نهضت جهابذة الحديث بكشف عوارها ومحو عارها والحمد لله . وفيما روينا عن الإمام أبى بكر السمعانى أن بعض الكرامية ذهب إلى جواز وضع الحديث فى باب الترغيب والترهيب » ونحو ذلك فى كتاب (تدريب الراوى شرح تقريب النواوى للسيوطى طبعة المطبعة الخيرية سنة ١٣٠٧ ص ١٠٢) وقال النواوى فى الرد على ما نقل من الكرامية : « وهو خلاف إجماع المسلمين الذين يعتد بهم » وقال السيوطى : « بل بالغ الشيخ أبو محمد الجوينى فجزم بتكفير واضع الحديث » . فهذا قول أئمة المسلمين وعلماء الحديث ، لا ما نقله كاتب المقال عن كتب إفرنجية ، مما يوهم أن المسلمين يجيزون وضع الحديث والكذب على رسول الله ! ومعاذ الله أن يكون هذا منهم . وأنظر تفصيل ماكتبت عن الأحاديث الموضوعية فى شرحنا على كتاب اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير طبعة مطبعة حجازى سنة ١٩٣٧) أحمد محمد شاكر